

مواقف نسائية عربية

نقلها بتصرف دكتور عثمان قدرى مكاني

المرأة الأولى : بريطانية

وكتبت أمينتها قبل مائة عام !
قالت الكاتبة الشهيرة آني رود - في مقالة نُشرت عام 1091م :-
" لأن يشتغل بناتنا في البيوت خادِمات أو كالمخادِمات، خير وأخفّ بلاءً من اشتغالهن في المعامل حيث تُصبح البنت ملوثة بأدرانٍ تذهب برونق حياتها إلى الأبد .
ألا ليت بلادنا كبلاد المسلمين، فيها الحشمة والعفاف والطهارة ...
نعم إنه لعارٌ على بلاد الإنجليز أن تجعل بناتها مثلاً للذائل بكثرة مخالطة الرجال، فما بالناس لا نسعى وراء ما يجعل البنت تعمل بما يوافق فطرتها الطبيعية من القيام في البيت وترك أعمال الرجال للرجال سلامةً لشرفها ."
" ولينا معشر المسلمين نفهم المراد من قوله تعالى " وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى " ونعلم أن المرأة جوهر ينبغي الحفاظ على نقائه وطهره

والمرأة الثانية : ألمانية

قالت: إنني أرغب البقاء في منزلي، ولكن طالما أن أعجوبة الاقتصاد الألماني الحديث لم يشمل كل طبقات الشعب، فإن أمراً كهذا (العودة للمنزل) مستحيل ويا للأسف !
نقلت ذلك مجلة الأسبوع الألمانية .
فهل تعي المرأة أنها في نعيم ، فلا تضع هذا النعيم !؟

والمرأة الثالثة : إيطالية

قالت وهي تخاطب الدكتور مصطفى السباعي - رحمه الله - :
"إنني أعجب المرأة المسلمة ، وأتمنى أن لو كنت مولودة في بلادكم .

وبناتنا هذه الأيام يرغب غير ذلك لأنهن لا يقدرن مبلغ هذا النعيم الذي يعشن فيه فيزهدن فيه ويملن عنه

والمرأة الرابعة : فرنسية

طبيبة تقول لزميلها المسلم المقيم في فرنسا،
تسأله عن وضع زوجته المسلمة المحجبة! وكيف تقضي يومها في البيت؟ وما هو برنامجها اليومي؟
فأجاب: عندما تستيقظ في الصباح يتم ترتيب ما يحتاجه الأولاد للمدارس، ثم تنام حتى التاسعة أو العاشرة، ثم تنهض لاستكمال ما يحتاجه البيت من ترتيب وتنظيف، ثم تعنى بشؤون البيت المطبخ وتجهيز الطعام .
وهي المربية الأولى للأولاد
والمحضن الأساس لهم
فَسَأَلَتْ: ومن يُنفق عليها، وهي لا تعمل !؟
قال الطبيب: أنا .

قالت: ومن يشتري لها حاجياتها ؟

قال: أنا اشتري لها كل ما تريد .

فَسَأَلَتْ بدهشة واستغراب: تشتري لزوجتك كل شيء ؟

قال : نعم .

قالت: حتى الذهب؟؟!! تشتريه لزوجتك .

قال: نعم .

قالت: إن زوجتك ملكة !!

وأقسم ذلك الطبيب بالله أنها عرّضت عليه أن تطلق زوجها!! وتنفصل عنه، بشرط أن يتزوجها، وتترك مهنة الطب!! وتجلس في بيتها كما تجلس المرأة المسلمة ! وليس ذلك فحسب، بل ترضى أن تكون الزوجة الثانية لرجل مسلم بشرط أن تقرر في البيت

فما رأي المرأة المسلمة التي اتخذت من المرأة الأوربية أنموذجاً تحتديه
في أن تحمد الله على أنها مسلمة يهتم بامرأها كل محارمها من الرجال حولها

أب ، وأخ ، وزوج ، وابن ؟

لا يعلم العشق إلا من يكابده

ولا الصباة إلا من يعانيتها

تاريخ النشر : 09/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com